

نور على الدرب 330 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والثلاثون - [00:00:00](#) مقدار المتفق عليه بين اهل العلم ان ما غير صفة الماء احد اوصافه الثلاثة غير لونه او طعمه او ريحه من نجاسة فهو نجس اسمع يا اهل العلم نعم اما اذا وقعت نجاسة في ماء ولم يتغير هذا ان كان كثيرا ازيد على القلتين هذا طهور اجماع اهل العلم وان كان اقل من ملة علم فهذا - [00:00:25](#)

ولا احببنا من قوله صلى الله عليه وسلم لبلغ الماء خلتين لم يحملها انما كان دون انه يحمل الخبث ويؤثر في الاحتياط تركه اذا كان قليلا وفيه نجاسة ولو لم اجد احد او عليه ان يتركه الان خروجا واما اذا كان اكثر من كلهن ولم يتغير فهذا طهور وانما بمجرد التغير - [00:00:45](#)

بالطعم او باللون او بالرائحة فهذا على طول يحكم بنجاسة هنا ظهر عليه التغير النجاسة آآ سؤاله الاخير يقول ما الحكم بالموضع الذي يمسكه كلب الصيد بفمه من الذي هل يجب غسله سبع مرات بالتراب ام لا ينطبق هذا الحوض الا على الانية - [00:01:05](#) التي يأكل او يشرب فيها الكلب فقط غسله سبع مرات بالنسبة للكلب هذا اذا شرب في الاناء او اكل اما كلب الصيد فانه عن اثر عضته فيعفى عن ذلك. ان الله تعالى قال فكلوا مما امن عليكم. اذكروا اسم الله عليه ولم يأمر بالغسل. كذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:25](#)

قلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه ولم يأمر انما الغرس سبع مرات ذهب التراب اخطروا بالاناء اذا ولغ فيه الكلب او اكل منه او ان او احسن الله اليكم هذا سؤال من المستمع لقمان حسن البرواري من العراق يقول نسمع عن المسيح الدجال وعمته التي - [00:01:45](#) منها الرسول صلى الله عليه وسلم وامرنا بالاعادة فمن هو المسيح الدجال؟ وما صفته؟ وما هي فتنته التي وما هي؟ ومتى يظهر؟ ومتى وكيف علينا فعله ويجب علينا تأمين من خطر همنا من - [00:02:05](#)

المسيح الدجال الله اليكم هذا سؤال من المستمع نظمئن حسن البرواري من العراق. على يقول دعاة الايمان. نسمع عن المسيح الدجال وعمته عليه وسلم وامرنا باستعادته فمن هو المسجد؟ صلى الله عليه وسلم وما هي فتنته لك؟ ومتى يظهر - [00:02:25](#) او عند الاحياء من الناس يجب علينا صلى الله عليه وسلم اننا من خطرها. من عذاب القبر دجال معه فتنة عظيمة الناس على دعاة الايمان وقد يهلك بسببه خلق كثير من الناس من عصم الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:55](#)

عليه وسلم الا يحذر امته الدجال فتنته عظيمة. وامر صلى الله عليه وسلم المسلمين ان يستعيذوا بالله من قرب ايام وزعما حصل منه ما حصل ان الضرر على الناس وعلى المسلمين ان الله تعالى بنعمته ينزل لعيسى ابن مريم عليه السلام ابن مريم - [00:03:25](#) يريح المسلمين وبذلك ينتصر الحق ويقوم عيسى عليه الصلاة والسلام لتنفيذ شرع الله ويحكم بشريعة الله بدين محمد الله عليه وسلم وينتصر الحق على الباطل عند نزوله عليه الصلاة والسلام. نعم. يقول هل فتنته خاصة بالاحياء ام هي عامة؟ بالاحياء. الاموات فقد انتهوا - [00:03:45](#)

وانتهت علاقتهم بالحياة الدنيا هو يعني لا يستطيع ان يعيد احدا منه عن قدرته التي منحه اياها ما ورد انه اخرج من في القبور. نعم. لكن فور في مثل رجل يخرج عليه من المدينة يقول اتؤمن بي فيقول انت المسيح الدجال ثم يقطعه نصفين ثم يقول له قم فيقوم الى - [00:04:05](#)

اخره. هذا ورد مع الرجل وهذا حجم. اما اصحاب القبور ليس لهم غيرة على ان تخرجهم من قبورهم. آآ يقول ايضا كيف نتقي فتنته يعني ماذا يجب علينا وعلينا ان نستعيز بالله من كما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً هذا الى جانب عمل صالح الذي يدرك به الانسان لا يأمن من فتنته انه لا - [00:04:25](#)

لا يندعو به او لا يغتر به الا قليل الايمان. هل شك ان المسلم يجب عليه ان يعمل ما يقوي عقيدته وايمانه ويكثر من الطاعات ومن التمسك بالعقيدة الصحيحة واداء الواجبات وترك المحرمات هذا واجب عليه في كل حياته لا من خصوص مسيح الدجال بل هذا واجبه الديني الذي اوجبه الله - [00:04:45](#)

ولكن من اتصف بامس كتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واداء ما اوجب الله عليه واستعاذ بالله من شر الفتن فان الله سبحانه وتعالى وبعيده سؤال هل هو او هل هناك اماكن يعني لا لا يأخذ اليها الدجال؟ نعم لا يصل الى مأوى المدينة ويسير في - [00:05:05](#)

الارض وبسرعة الا مكة والمدينة فانه يمنع من دخولها. نعم. ولكن المدينة اه ترجف ويخرج منها كل منافق يخرج من المدينة نعم حتى يقع في شيء حتى يقع والعياذ بالله. جزاكم الله خيراً. اه هذا المجتمع السعيد سلامة جمهورية مصر العربية في كفر الشيخ. اه يقول من هم اهل - [00:05:25](#)

الفترة وهل في زماننا هذا اهل فترة؟ وما الحكم فيهم؟ اهل البثرة هم الذين يعيشون في وقت اه لم اه يبلغهم فيه ورسوله ولم يأتي من كتاب. في الفترة التي بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى يا اهل الشام قد جاءكم رسولنا يبين لكم على - [00:05:45](#)

فترة من الفترة هي الوقت الذي لا يكون فيه رسول ولا شاب ويلحق باهل الفترة من كان يعيش منعزلاً مثلاً عن العالم او اذا عن المسلمين ولم تبلغه دعوة هذا يلحق باهل الفترة اذا كان يعيش بعيداً عن الاسلام وعن المسلمين ولا يسمع بشيء ولم اليه دعوة فهذا يلحق بذلك - [00:06:05](#)

قال الله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. واما حكمهم فهذا الى الله سبحانه وتعالى. نعم. اه سؤاله الثاني يقول هناك من يقع وفي التوسل بغير الله ويطلب المدد من الاولياء والصالحين رغم انه يوحد الله بالقول ويصلي ويصوم واذا نهيناه عن ذلك ثابر وجادل - [00:06:25](#)

حاول ان يحرف في معاني القرآن ويقول انني لا اطلب من هؤلاء الرزق مباشرة او النفع او دفع الضر ولكني اطلب من الله ببركتهم وصلاحتهم وتقواهم فهل في هذا فرق بين من يطلبه مباشرة او يطلب الله بواسطتهم؟ وهل هذا القائل على حق ام لا؟ التوسل للاموات والغائب - [00:06:45](#)

امر محرم لا يجوز لان الميت والغائب لا يقدر على ان يعمل شيئاً مما طلب منه ثم هذا يختلط حكمه يختلف اختلاف نوع التوسل فان كان المتوسل بالغائب والميت تقربوا اليه شيء من انواع العبادة واللبس له والنذر له ودعائه باسمه طلب المدد منه قضاء الحاجة - [00:07:05](#)

قالت هذا شرك اكبر ينقذ من الملة والعياذ بالله لانه صرف نوعاً من انواع العباد او انواعاً من العبادة لغير الله ومن عبد غير الله باي نوع من انواع العبادة فقد - [00:07:25](#)

قد اشرف وارعد عن دين الاسلام وان كان يصلي ويصوم ويحج ويعمل ما يعمل لانه افضل اسلامه بالنواقض التي والعياذ بالله الذي يتوضأ ان الحدث ينقض الوضوء. كذلك ينقض الاسلام ولا ينفعه كونه يصوم ويصلي ويحج ما دام انه يتقرب الى الاموات والغائبين الى الجن او الملائكة او الشياطين - [00:07:35](#)

مقرب اليهم بشيء من انواع العبادة بان يذبح لهم او ينظر لهم او يحدث باسمائهم او يطلب منهم اما اذا كان التوسل للغائب والميت بمعنى انه يدعو الله سبحانه وتعالى ويجعل هذا واسطة يقول أسألك بحق فلان او بجاه فلان فهذا بدعة لا يصل الى حد الشرك الاكبر لكنه بدعة - [00:07:55](#)

محرمة وهو وسيلة للشرك وباب من الشرك يوصل الى الشرك. فالحاصل انه لا يجوز التوسل في الاموات ولا بالغائبين باي نوع من انواع التوسع كان يطلب منهم الحاجة وينهوا لهم وينظر لهم فهذا شرك اكبر وان كان مجرد انه يسأل بجاههم او بحقهم فهذا بدعة محرمة ووسيلة - [00:08:15](#)

ووسائل الكتب. اما قول السائل عن هذا المكابر انه يقول انا لا ادعوهم وانما ادعو الله سبحانه وتعالى بصلاحهم وتقواهم فهذا هو عين قول المشركين الاول ان المشركين الاولين كما قال الله تعالى عنهم ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله وكما قال الله - [00:08:35](#)

تعالى عنه والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلها. المشركون الاولون يعلمون ان هؤلاء الاموات والمدعويين من دون الله لا يقدرّون على الخلق والرزق والاحياء والاناثة يعترفون ان هذا لله سبحانه وتعالى وانما يريدون من هؤلاء هو مجرد الشفاعة او مجرد - [00:08:55](#)

وساطة وما اشبه ذلك مما يتعلل به اخوانهم من المشركين اليوم. اثابكم الله. اه بقي له سؤال يقول فيه ما هي حدود موالاة اعداء الله وحابين له التي اذا وصلها المسلم او تجاوزها خرج عن الملة. وما هي الحدود التي يجب ان يلتزم بها المسلم في تعامله مع غير المسلمين - [00:09:15](#)

الموالاة التي حرّمها الله ورسوله موالاة الكفار التي حرّمها الله ورسوله هي محبتهم في القلوب لانه لا يحبهم الا اذا كان يرى صحة ما هم عليه. اما لو كان يرى بطلان ما هم عليه فانه يعاديهم في الله عز وجل. ومن الموالاة في محرمة ايضا مناصرتهم على المسلمين ومعاونتهم - [00:09:35](#)

رد عن الاسلام وكذلك من موالاتهم الاعتذار عنهم وتبرير ما هم عليه والثناء عليهم ومدحهم وما اشبه ذلك كل هذا من الموالاة محبتهم في القلوب او مساعدتهم ومعاونتهم على المسلمين ومظاهرتهم او الدفاع عنهم في القول في تبرير ما هم عليه والاعتذار عما هم عليه ومدحهم وما اشبه ذلك. كل - [00:09:55](#)

هذا من انواع الموالاة المحرمة والتي تصل الى الردة عن الاسلام والعياذ بالله. قال الله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. اما لا يجوز لنا من التعامل مع الكفار فهو التعامل المباح. نتعامل معهم بالتجارة ونستورد منهم البضائع ونتبادل معهم المنافع ونستفيد من خبرات - [00:10:15](#)

نستقدم منهم نستأجره على اداء عمل كهندسة او غير ذلك من الخبرات المباحة. هذا حدود ما يجوز لنا معه. نعم. طبعا مع اخذ والامن من مكرهم وشرهم. ما في شك انه لابد من اخذ لاننا لا نأمن جانبه. ما في شك ان المسلم يجب عليه حتى في حال تعامله المباح مع الكافر - [00:10:35](#)

نكون على حذر منه ومن دسائسه ومنه والا يكون له سلطة في بلاد المسلمين الا في حدود عمله ولا يكون له سلطة على المسلمين او على احد من المسلمين وانما تكون السلطة - [00:10:55](#)
للمسلمين عليهم فجزاكم الله - [00:11:05](#)